

نهاية هدنة محالية

الثلاثاء 14 تموز/يوليو 2026
29 محرم 1448 هـ - العدد (1890)

100
ريال
16
صفحة



الرياض تقصف «خارطة الطريق» وصنعاء نحو استعادة الردع

Mahan Air

AIRBUS A340-300

تحذير سريع:

الأجواء السعودية لم تعد آمنة
لشركات الطيران

صلية صاروخية
يمنية تدك
مطار أبها

من الجسوف إلى تهامة
«الزراعة» تصادر عرق الفلاحين

سوس الحكومة

ينخر فول الصويا

صلية صاروخية تدك مطار أبها

فتح الانتفاضة: العدوان على اليمن لن يحقق أهدافه أمام صمود الشعب اليمني

الخارجية: السعودية أعلنت الحرب وعليها تحمل كامل المسؤولية قواتنا المسلحة: استهداف مطار صنعاء لن يمر دون عقاب



صنعاء

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، مساء أمس، أنها نفذت عملية عسكرية استهدفت مطار أبها الدولي. وأوضحت القوات المسلحة، في بيان تلاه العميد يحيى سريع، أنه ورداً على العدوان السعودي الإجرامي، نفذت القوات المسلحة عملية عسكرية استهدفت مطار أبها الدولي بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، مؤكدة أن العملية حققت أهدافها بنجاح.

وقالت: "إصراراً من العدو السعودي على مواصلة حصاره الجائر على الشعب اليمني، وفي تمام الساعة 1:54م من يومنا هذا الاثنين، قام العدو السعودي بالعدوان السافر عبر طيرانه الحربي على مطار صنعاء الدولي، وذلك باستهدافه بعدد من الغارات، بهدف إغلاقه أمام الرحلات الإنسانية التي تقل المرضى والعالقين من وإلى مطار صنعاء الدولي. وقد قامت القوات المسلحة بالاشتراك مع طائرات العدوان للتصدي لهذا الهجوم الغادر والجبان".

وأشارت إلى أن "العدو السعودي بقراره الأرعن بالهجوم الظالم على مطار صنعاء الدولي، يتحمل كامل المسؤولية والعواقب الوخيمة حيال هذا العدوان الغاشم الذي يخدم العدو الصهيوني الأمريكي، وما يترتب عليه من تداعيات". وأكدت القوات المسلحة اليمنية أنها مصممة على الموقف الحق في دفع العدوان ورفع الحصار الجائر على بلدنا، محذرة جميع شركات الطيران من العبور في أجواء المملكة السعودية، وأن عليها أخذ تحذيراتنا على محمل الجد حتى رفع الحصار عن مطار صنعاء الدولي.

وتقدمت بالشكر الجزيل للجمهورية الإسلامية في إيران على مساعدتها للجمهورية اليمنية في رفع الحصار الظالم عن مطار صنعاء الدولي وتسييرها الرحلات الإنسانية من وإلى مطار صنعاء.

وكان العميد يحيى سريع، أعلن في بيان سابق، أمس، أن العدوان السعودي على مطار صنعاء الدولي لن يمر دون رد وعقاب.

وقال العميد سريع، إنه في عدوان ظالم وسافر أقدم العدو السعودي المجرم على استهداف مطار صنعاء الدولي بعدد من الغارات الجوية، منهياً بذلك مرحلة خفض التصعيد، وعليه تحمل عواقب عدوانه.

أرجاء الوطن العربي، وتعميقاً للانقسام، وبث الفرقة ومشاعر الحقد والكراهية بين أبناء الأمة الواحدة، وترسيم وتشريع وجود الكيان الصهيوني الغاصب". وأكملت حركة فتح الانتفاضة تصريحها: "إننا نعرب عن تضامننا الأكيد والراسخ مع الشعب اليمني الشقيق وقيادته وجيشه ومجاهديه، فإننا لعلنا ثقة أكيدة أن أهداف العدوان الغاشم سوف تتكسر على صخرة صمود الشعب اليمني الباسل الذي لا يقبل الضيم والظلم والاستعباد والتدخل الأجنبي في شؤونه".

الطائرة الإيرانية تهبط في مطار الحديدة

ونجحت طائرة مدنية إيرانية في الهبوط في مطار الحديدة الدولي، مؤمنة وصول الوفد اليمني الرسمي، وذلك في أعقاب قصف طيران العدو السعودي مطار صنعاء أمس بعدة غارات في محاولة لعرقلة هبوط الطائرة المدنية الإيرانية. وهذه الطائرة هي الثانية من نوعها، بعدما استطاعت طائرة إيرانية مدنية في الـ3 من تموز/ يوليو الحالي، الهبوط في مطار صنعاء الدولي كاسرة الحصار، وعلى متنها أكثر من 200 مواطن يمني من المرضى والمسافرين العالقين في الخارج، إلى جانب الوفد الرسمي لليمن العائد من طهران بعد المشاركة في تشييع قائد الثورة الإسلامية السيد علي الخامنئي.

حكومة الفنادق تتخبط

وزعمت ما تسمى "وزارة الدفاع" التابعة لحكومة الفنادق، أمس، استهداف مطار صنعاء في محاولة لعرقلة هبوط الطائرة الإيرانية المدنية. وأصدرت حكومة الفنادق تعميماً، أمس، بإغلاق كافة المطارات في المناطق الخاضعة لسيطرتها حتى إشعار آخر، لتراجع بعد ساعات عن قرار التعميم وتعلن إلغاءه دون أي مبرر، في تخبط واضح للحكومة العميلة.

لحركة أنصار الله الهجوم بأنه خطوة تصعيدية خطيرة أقدمت عليها السعودية في محاولة لمنع الوفد اليمني الرسمي من العودة من إيران، لكنها فشلت، مؤكداً أن "جريمة استهداف مطار صنعاء تمثل عدواناً غاشماً وتعدياً سافراً على السيادة، وتأتي في سياق تنفيذ الرغبة الأمريكية بابقاء حالة الحصار الجائر منذ أكثر من 10 سنوات".

وفي السياق ذاته، شدد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، علي القحوم، على أن الرد على استهداف مطار صنعاء "سيكون قوياً ومزلزلاً"، مؤكداً أن الرد اليمني "لن يتأخر ومعادلة كسر الحصار مستمرة مهما كان، والأعداء سيتحملون المسؤولية الكاملة"، وموضحاً أن العدوان على المطار واستهداف الأعيان المدنية له تداعيات وخيمة على الرياض وعليها تحمل تبعاته.

فتح الانتفاضة تدين العدوان السعودي على اليمن

من جانبها أدانت حركة فتح الانتفاضة، في فلسطين، واستنكرت بأشد العبارات، العدوان الجائر الذي شنته السعودية، أمس، على اليمن. وقالت الحركة، في تصريح صحفي: "ندين بأشد العبارات ونستنكر بشدة العدوان الجائر الذي شنته السعودية، وبتغطية وتسهيلات أمريكية وغربية على اليمن الشقيق. إن هذا العدوان الأثم يعد بحق جريمة ترتكبها دولة عربية وضعت نفسها في خدمة معسكر أعداء الأمة كلها من إمبرياليين وصهاينة".

وأضافت: "نؤكد رفضنا لأي ادعاءات تبرر هذا العدوان الأثم من قبل هذه الدول والأطراف التي تقف متفرجة على العدو الصهيوني الذي يغتصب فلسطين، ويرتكب الجرائم ضد الشعب الفلسطيني، والاعتداءات المتواصلة على المنطقة بأجمع".

وتابعت: "إننا نرى في هذه العدوان على اليمن الشقيق إشاعة للفوضى في

من جهتها أعلنت وزارة الخارجية في صنعاء أن "النظام السعودي أعلن الحرب، وعليه أن يتحمل المسؤولية الكاملة عن ذلك".

وأكدت الخارجية أن "لدينا الكثير من الخيارات في حال لزم الأمر ذلك وتطلبت تطورات الأحداث". كما جددت الخارجية تأكيد وقوف اليمن إلى جانب الجمهورية الإسلامية في إيران، مشيرة إلى "أننا جميعاً في تنسيق مستمر".

وعبرت عن شكر وتقدير وعرفان الجمهورية اليمنية بقيادة وحكومة وجيشا وشعبا للجمهورية الإسلامية في إيران على موقفها العظيم والشجاع المتمثل في كسر الحصار المفروض على مطار صنعاء الدولي.

وأوضحت الخارجية أن الشعب اليمني لن ينسى الموقف المشرف والمبدئي والإنساني للجمهورية الإسلامية في إيران، وسيبني على أساسه الكثير من الخطوات العملية التي تعزز أواصر الأخوة الإيمانية ومجالات التعاون في مختلف المجالات.

بدوره قال المتحدث باسم حركة أنصار الله، محمد عبد السلام، إن "إقدام السعودية على قصف مطار صنعاء الدولي انتهاك فاضح لسيادة اليمن وخرق لهدنة 2022"، موضحاً أن هذا عدوان سعودي على منشأة سيادية يعد استمراراً لعدوانه السابق الذي استهدفه باستهداف المنشأة نفسها عام 2015.

وشدد عبد السلام على أن هذا العدوان يكشف حقيقة نوايا النظام السعودي الذي "لا يؤمن بأي سلام مع الجوار اليمني، بل يريد جواراً تابعاً لا يملك قراراً ولا سيادة"، وأنه يقف وراء الحصار المفروض على البلاد، لافتاً إلى أن الرياض تمادت في المماطلة ورفضت كل الحلول لإعادة تشغيل مطار صنعاء وفق خارطة الطريق.

تصعيد خطير

بدوره، وصف المكتب السياسي

قالت إن هذه الأعمال الاستفزازية والخطيرة غير مقبولة بتاتا

طهران: الهجوم على مطار صنعاء يهدد جهود السلام في اليمن



وقال بقائي إن "هذه الأعمال الاستفزازية والخطيرة غير مقبولة بتاتا"، مؤكداً أن مهاجمة مطار مدني، وتهديد أمن وسلامة طائرة ركاب، يعد انتهاكاً جسيماً لقانون الطيران الدولي. وشدد على أن مثل هذه الأعمال المتهورة تعرض للخطر العملية السياسية والجهود المبذولة حالياً للتوصل إلى حل سلمي للقضية اليمنية. وأبدى متحدث الخارجية الإيرانية استعداد بلاده لتقديم أي مساعدة ممكنة لدفع العملية السياسية وتنفيذ خارطة الطريق بهدف تحقيق سلام واستقرار دائمين في اليمن.

رصد

أدانت إيران، أمس، الهجوم السعودي على مطار صنعاء الدولي، مؤكداً أنه ينتهك السيادة الوطنية لليمن ووحدة أراضيه، ويمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) عن المتحدث باسم وزارة الخارجية، إسماعيل بقائي، أن هذا الهجوم يتعارض مع الجهود المبذولة لإرساء السلام والاستقرار، ويتنافى مع اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في العام 2022 والتفاهات اللاحقة لمنع تصعيد التوتر.

تظاهرات حاشدة في الجنوب ضد الوصاية السعودية

تطلعات الشعب". وأضاف البيان أن الخروج الجماهيري ليس مجرد موقف عابر، بل رسالة واضحة إلى كل المتربصين في الداخل والخارج، بأن الشعب هو القوة العليا التي لا يمكن تجاوزها، وأن زمن فرض الإرادات الخارجية على القرار الجنوبي قد انتهى". وشدد على أن سياسات التجويع والتضييق الاقتصادي وحرب الخدمات لن تنفيه عن المضي قدماً لتحقيق أهدافه، محذراً من "عواقب مواجهة الإرادة الشعبية بالقمع أو محاولات تكميم الأصوات"، في إشارة إلى الاحتلال السعودي والفصائل الموالية له. وتأتي هذه التظاهرات في سياق تصاعد الغضب الشعبي ضد الاحتلال السعودي، الذي يواجه اتهامات متزايدة بالاستحواذ على الثروات النفطية والغازية في شبوة وحضرموت، وفرض سياسات أمنية واقتصادية خانقة، وسط تحذيرات من أن استمرار هذه الإجراءات قد يدفع الأوضاع نحو انفجار شعبي أكبر في قادم الأيام.



الحادة وتدهور الأوضاع المعيشية التي تضرب عدن وبقية المحافظات المحتلة. وأكد المتظاهرون أن استمرار السياسات السعودية في إعادة الأدوات المحلية الفاسدة التي نهبت ثروات الجنوب خلال العقود الماضية، يزيد حالة الاحتقان الشعبي ويقاوم الغضب الجماهيري. "الانتقالي"، من جانبه، أكد في بيان، أن برنامج التصعيد الشعبي سيستمر في كافة المحافظات الجنوبية، معتبراً أنه "خطوة أولى سبيلها خطوات متقدمة لحماية

كما شهدت محافظات عدن وحضرموت ولحج وأبين والضالع مظاهرات ووقفات احتجاجية شعبية واسعة، عبر المشاركون فيها عن تأييدهم المطلق للنكف القبلي الذي دعت إليه قبائل شبوة ولحج، باعتباره وسيلة لفرض الانتهاكات التي تمارسها القوات السعودية بحق أبناء الجنوب. المتظاهرون رفعوا مطالب عاجلة بتحسين الخدمات الأساسية، وعلى رأسها قطاع الكهرباء الذي يشهد انهياراً متكرراً، إضافة إلى معالجة الأزمة الاقتصادية

رصد

شهد عدد من المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة، أمس وأمس الأول، تظاهرات حاشدة ضمن برنامج التصعيد الذي أعلنه ما يسمى "المجلس الانتقالي" الموالي للاحتلال الإماراتي، رفضاً للوصاية السعودية وتنديداً بانتهاكاتها بحق أبناء الجنوب. ففي مدينة عزان بمحافظة شبوة النفطية، خرجت تظاهرة غاضبة للتنديد بالوجود العسكري السعودي والممارسات القمعية ضد أبناء المحافظة. وطالب المتظاهرون بإنهاء الاحتلال فوراً ورفع الوصاية عن مناطقهم. ورفع المشاركون الذين توافدوا من مديريات رضوم وميفعة والروضة وحبان لافتات وشعارات تندد بالانتهاكات السعودية، مرددين هتافات من بينها: "يا سعودي يا كذاب... أنت داعم للإرهاب".



اغتيال عاقل حارة في عدن

رصد

منطقة زهرة خليل، ما أدى إلى مقتله على الفور. وأوضح المصدر أن المسلحين أطلقوا نحو عشر طلقات نارية باتجاه الضحية، قبل أن يتم نقله إلى مستشفى عدن الألماني، إلا أنه كان قد فارق الحياة متأثراً بإصاباته لحظة وقوع الهجوم. ولم تُعرف حتى الآن هوية الجناة أو دوافع عملية الاغتيال.

تعرض عاقل حارة في عدن المحتلة، أمس، لعملية اغتيال، في ظل فوضى أمنية تعصف بالمناطق المحتلة. وقال مصدر محلي إن مسلحين أطلقوا وابلاً من الرصاص على بسام أمين سعيد قاسم، عاقل حارة "زهرة خليل" ورئيس اللجان المجتمعية في المديرية، أثناء وجوده بالقرب من محطة "أبو تميم" في

طفل يقتل امرأة في تعز

تعز

قُتلت امرأة في مدينة تعز المحتلة، إثر عبث طفل يبلغ من العمر 9 أعوام بسلاح ناري. وقالت مصادر محلية إن طفلاً كان يعبث بالسلاح وانطلقت منه رصاصة واستقرت في بطن امرأة. وأوضحت المصادر أن الحادث وقع داخل منزل في مديرية القاهرة بمدينة تعز المحتلة. وتكرر في اليمن حوادث إطلاق النار الناتجة عن العبث بالأسلحة النارية، في ظل انتشار واسع للسلاح بين المدنيين وضعف إجراءات الرقابة والتوعية بمخاطره، ما أدى إلى سقوط ضحايا، بينهم نساء وأطفال.



مجاهد الصريمي

لذا كتبت على نفسها اللعنة

السلطان الفرعون: لا يولد إلا في البيئة المجتمعية التي تحيط كل من يصل إلى سدة الحكم بحالة من التعظيم المفرط: وهالة من التقديس والتنزيه المطلق: فلا نقد لفعله: ولا راد لقراره: ولا اعتراض على لغطه وشطحاته: ولا وجود لأخطائه مهما كثرت: ولا مجال لمحاسبته على ما فرط فيه من حق شعبه: أو مدى قصوره وفساده ومساهمة في تدمير الأرض والمجتمع! هنا: يتغير مفهوم الحكم والمقام لدى السلطات السياسية: فتري نفسها غير معنية بخدمة الناس: وإنما الناس هم عبيدها وخدامها: ووجودها على رأس الحكم ليس من باب الشعور بالمسؤولية: والقيام بواجبها كوظيفة تكليفية لا تشريعية: وإنما كرب مستحق للخضوع وواجب الطاعة.

والخلاصة: كل سلطة ترى نفسها فوق ميزان العدالة: وتضع نفسها كميزان: وتنطلق خلاف ما اقتضاه الحق: ولا تعترف بما تواضع عليه الناس من الثوابت: كونها هي الحق والثابت والمبدأ ولا قيمة لأي شيء ما لم يكن من قيئها الفكري: لأنها المنشئة للحق: لا العاملة في سبيله: فإنها سلطة فرعونية.

وما أكثرهم اليوم! فكم من سلطة ظننا الناس مبعثاً للحق والعدل: صارت بعد بضع سنين في عداد الأصنام التي سيلعنها التاريخ.

كل عنصر من عناصر هذا الوجود له حد يقف عنده: أما إذا تجاوز ذلك الحد تحول من عنصر للإحياء إلى عنصر للفساد والإبادة لكل ما يحتويه هذا الكون من مقومات الحياة والأحياء: فالنار إذا تجاوزت حد الانتفاع البشري تصبح جحيماً تلتهم كل ما ومن حولها: وكذلك الماء إذا فاض عن مجراه، وخرج عن مساره يصير سبباً لإغراق المجتمع: وإهلاك الزرع والضرع: بل حتى الدواء: فلطالما أضحي سماً لصاحبه بدل أن يكون دواءً لعلته: إذا ما تم تناوله بمعزل عن الالتزام بالمقادير والتوقيت. من هنا نعرف: لماذا قد يتحول النظام السياسي في مرحلة من المراحل، وفي بلد ما: من نظام حامل لمجتمعه كأمانة يجب الأداء لحقها من الحفظ والرعاية والخدمة والبناء والتنمية: إلى عرش محمول على عواتق ذلك الشعب: يولم لحمهم: ويشرب دمهم: ويجري خيله ورجله فوق جثثهم! لا يرعى لهم عهداً: ولا يصون لهم حرمة: ولا يحفظ لهم حقاً: فكلهم مملوكون له: عبيد في حرم سلطانه: إذ صار رباً: بعد أن كان وإياهم «عبيداً مملوكين لرب لا رب غيره» يقولون بحق: ولا يتخذون الخوف مكباً للصمت: ولا يجعلون من المجاملة والثناء الكاذب باباً للدخول إلى حاشية القصر وكهنته وسحرته. ولكن: ما يجب المعرفة له: هو: أن الطاغية والمستبد: أو

الثلاثاء 14
تموز/يوليو 2026

العدد
1890

www.laamedia.net

04 صفاء الضرب

خطة أمريكية لشل الجناية الدولية وحماية مجرمي الإبادة

وعلى رأسهم بنيامين نتنياهو على خلفية عدوان الإبادة في قطاع غزة، إضافة إلى التحقيقات السابقة حول جرائم واشنطن في أفغانستان. وبحسب الخطة التي يقودها روبيو وكبار السفراء، تسعى واشنطن لتطويق المحكمة -التي تأسست عام 2002 لمحكمة مجرمي الحرب- وحرمانها من أي تواصل دولي، لفرض قانون الغاب الأميركي كبديل وحيد لإعفاء القتل من العقاب وحجب أي فرصة لمقاضاتهم مستقبلاً.

الولايات المتحدة كأمة مستقلة». وتوعدت الخارجية الأمريكية بمراقبة حيثة للدول الحليفة والمستفيدة من المساعدات أو المظلة الأمنية الأمريكية، مهددة إياها بفرض تدقيق قاس وعقوبات بحال رفضت التخلي عن دعم المحكمة أو الإقرار بولايتها القضائية. ويأتي هذا الاستنفار الأميركي امتداداً لخصومة قديمة تجددت بضراوة عقب إصدار المحكمة مذكرات اعتقال بحق أقطاب حكومة الاحتلال الصهيوني

تأشيراتهم، وتوسيع العقوبات المالية والضغط الاقتصادي على الدول الأعضاء لدفعها نحو الانسحاب منها وقطع تمويلها. ووصف وزير الخارجية الأميركي، ماركو روبيو، هذا التحرك السافر بمعركة بقاء: معتبراً أن المحكمة «تشن حرباً بنصوص القانون والاتفاقيات الدولية على السيادة الأميركية»، مدعياً بلهجة استعلائية أن الخضوع لقرارات قضاة يبتعدون آلاف الكيلومترات يعني «نهاية

كشفت وكالة «رويترز» أمس الاثنين عن خطة استراتيجية تدرسها إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، تهدف إلى شل قدرة المحكمة الجنائية الدولية وعزلها دبلوماسياً لمنع ملاحقة مرتكبي جرائم الحرب من المسؤولين والعسكريين الأميركيين والصهاينة. وتشمل الخطة حظر دخول قضاة المحكمة للولايات المتحدة، وإلغاء

حريق يلتهم منزلاً في عمران بسبب ألعاب نارية

وأشار إلى أن عملية الإخماد تمت بالتعاون مع المواطنين في المنطقة، لافتاً إلى أن التحقيقات الأولية أرجعت سبب اندلاع الحريق إلى قيام أطفال بإشعال ألعاب نارية بالقرب من أشجار مجاورة للمنزل، ما أدى إلى اشتعال النيران وانتشارها قبل السيطرة عليها.

وأوضح فرع الدفاع المدني بمحافظة عمران أن غرفة العمليات تلقت بلاغاً عن اندلاع الحريق عند الساعة الرابعة والنصف عصراً، حيث تحركت فرق الإطفاء بشكل عاجل إلى موقع الحادث وتمكنت من احتواء النيران في مراحلها الأولى، ومنع امتدادها إلى المنازل والممتلكات المجاورة.

اندلع حريق في أحد المنازل بحارة الحسين في الشارع العام بمدينة عمران، أمس الأول، قبل أن تتمكن فرق الدفاع المدني من السيطرة عليه وإخماده دون تسجيل أي خسائر بشرية أو مادية.

إبراهيم الحكيم

كأس الهيمنة!

والسيادي بين دول مستقلة وأخرى تابعة سيادياً لدول أخرى كما هو الحال في اتحاد أوقيانوسيا، بالذات بعد مغادرة أستراليا له وانضمامها للاتحاد الآسيوي. يبقى الثابت أن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) غداً كما مجلس الأمن الدولي، تحتكر قراراته دول دائمة العضوية وتجسد نفوذاً خارقاً للقوانين وهيمنة مارقة على القواعد المنظمة، لصالح جني أهداف سياسية وثقافية ومالية بطرق غير نزيهة وغير عادلة!!

بين القارات. أما الخيار الثاني فقد يكون مناسباً إعادة النظر في لجنة تحكيم الاتحاد الدولي لكرة القدم، وآلية عملها، وكما تم اعتماد تقنية الفار (VAR) لن يكون صعباً اعتماد تحكيم إلكتروني للمباراة يستعين بتقنية الذكاء الاصطناعي في التطبيق الصارم لقوانين اللعبة. كما أرى أن يعاد النظر في الاتحادات الستة الرئيسة لاتحاد الفيفا، وإزالة التداخل القاري

السؤال: ما هو رد فعل منتخبات دول العالم المقصية تحكيميا وتلك المقصية فنياً بوضعها عبر «القرعة» في مجموعات قوية أو بمجموعات ضعيفة لصالح منتخب قوي، بخلو مجموعته من منتخبات قوية! الجواب يفرض هذا الاختلال ثلاثة خيارات، أولها إعادة النظر في احتكار دول بعينها رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ووضع نظام داخلي يتيح تمثيلاً متساوياً لقارات العالم في قيادة الاتحاد، وجعل رئاسة الاتحاد دورية

في



ترامب يلوح بالقرصنة البحرية على سفن الشحن طهران: مذكرة التفاهم تمر بأزمة إيران تطلق هرمز وتواصل دك حصون أمريكا المتهاوية في الخليج

تقرير

غاراته التي استهدفت الأراضي الإيرانية، بذريعة حماية السفن التجارية. وشدد بقائني على أن طهران لن تلتزم بأي تفاهات ما لم تف واشنطن بتعهداتها، مؤكداً أن أولويات الدولة الإيرانية والمطالب الداخلية تتركز حالياً على محاسبة المسؤولين عن مقتل المرشد الأعلى الراحل، آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، وأن طهران ستستخدم جميع الوسائل والقدرات المتاحة لتوثيق هذه الجرائم النكراء والسعي لتحقيق العدالة والقصاص من القتل.

ترامب يلوح بالقرصنة البحرية

أمام هذا الانكسار الميداني، لجأ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى منصبه «تروث سوشال» ليعلن بنبرة قرصنة واضحة إعادة فرض حصار بحري فوري على الموانئ الإيرانية، ومعلنًا كذلك فرض رسوم بنسبة 20% على كل سفن الشحن العابرة لمضيق هرمز، لتعويض تكاليف قواته التي سماها «حارس مضيق هرمز». وجاء في منشور له على منصة «تروث سوشال»، أن «جميع الدول الأخرى ستتمتع بالاستخدام العادل والمفتوح للمضيق. ستعرف الولايات المتحدة من الآن فصاعداً باسم 'حارس مضيق هرمز'، وسيتم تعويضها بنسبة 20% على جميع شحن البضائع عن كل التكاليف اللازمة للقيام بمهمة توفير السلامة والأمن لهذه المنطقة المتقلبة جداً من العالم. ستبدأ العملية فوراً».

وفي السياق، أكد الناطق باسم القيادة المركزية الأمريكية لصحيفة «نيويورك تايمز» بدء تنفيذ الحصار البحري العدواني على إيران.

بالتدخل في إدارة مضيق هرمز، موجهاً تحذيراً قطعياً لدول الخليج من أن «أي تعاون مع واشنطن سيعد عملاً حربياً ومباشراً ضد الجمهورية الإسلامية».

وفي السياق ذاته، أكد التلفزيون الإيراني أن مضيق هرمز لا يزال مغلقاً بشكل كامل أمام حركة السفن؛ نتيجة انتهاك الجيش الأمريكي الصارخ لمذكرة التفاهم، مشدداً على أن هدف الإغلاق هو فرض السيادة الإيرانية الكاملة والشرعية على المضيق بموجب محددات مذكرة تفاهم إسلام آباد. وعلى صعيد الجهوية والوعيد، أكد المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية، العميد حسين محبي، أن بلاده ستجبر القوى الأجنبية وحلفاءها على الرضوخ والاستسلام لإرادة الشعب الإيراني، مضيفاً: «إن الولايات المتحدة بتدخلها السافر في مضيق هرمز عرّضت أمن إمدادات النفط والغاز العالمية لخطر جسيم، وعليها تحمّل المسؤولية كاملة. وكما نجحنا في خفض سقف الأهداف التي توهمها قادة أمريكا في بداية عدوانهم من إسقاط النظام إلى مجرد السعي لإعادة فتح مضيق هرمز، فإننا سنفرض على الولايات المتحدة مزيداً من العجز والهوان والفشل في مواجهة أي تحركات عدائية جديدة».

مذكرة التفاهم

دبلوماسياً، حسمت طهران مسار الاتصالات السياسية التي نسفتها الغطرسة الأمريكية؛ إذ أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائني، أن مذكرة التفاهم بين طهران وواشنطن تمر بأزمة، متهمًا الجانب الأمريكي بخرق الاتفاق صراحة من خلال

كما طال القصف منظومات «باتريوت» ودارات استراتيجية وقواعد جوية حيوية، من بينها قاعدة «علي السالم» الجوية.

كما انقضت الصواريخ والمسيرات الإيرانية على قاعدة «الأمير حسن» الجوية في الأردن، مستهدفة مستودعات الصواريخ الاستراتيجية وخزانات الوقود التابعة للقوات الأمريكية، ملقحة بها دماراً واسعاً.

أما في البحرين فاستهدفت الضربات قاعدة «الشيخ عيسى» الجوية، ليسفر عنها تدمير مراكز القيادة والسيطرة والصيانة والمنظومات العسكرية، فضلاً عن قصف دقيق لمركز قيادة الطائرات الأمريكية المسيرة في المنامة.

وفيما حاولت واشنطن فرض تعقيم على خسائرها، فضحت صور الأقمار الاصطناعية الصادرة عن شركة «سوار أتلان» حجم الدمار؛ إذ أظهر التحليل الفني لصور التقطت أمس الأول أضراراً بالغة لحقت بمستودع عسكري في قاعدة الأسطول الخامس الأمريكي بالبحرين، كما رصدت آثار ضربات دقيقة وقرب منشآت عسكرية أمريكية في قاعدة «العديد» الجوية بدولة قطر، إلى جانب ضربات مماثلة في سلطنة عمان والكويت.

إغلاق هرمز

بحرياً، تكفلت القوة الضاربة للقوات المسلحة الإيرانية ببسط سيادتها المطلقة على الممر المائي الأهم في العالم. وفي رسالة مصورة ومزلزلة، أعلن المتحدث باسم مقر «خاتم الأنبياء» الإيراني أن طهران «لن تسمح تحت أي ظرف من الظروف» للولايات المتحدة

ردت القوات المسلحة الإيرانية على العدوان الأمريكي، عبر سلسلة من الضربات الصاروخية وهجمات بالطائرات المسيّرة طالت حزمة من القواعد والمنشآت العسكرية الاستراتيجية الأمريكية في عدة دول بالمنطقة.

وأعلنت طهران رسمياً انتهاء «مذكرة تفاهم إسلام آباد» نتيجة الخروقات الأمريكية الفاضحة، فإرضاء إغلاقاً صارماً ومحكماً لمضيق هرمز كعنوان لسيادتها المطلقة، ومتوعة بملاحقة قتلة المرشد الأعلى الراحل، آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، حتى تحقيق العدالة والقصاص الحتمي.

وتحت شعار «المعاملة بالمثل»، نفذ حرس الثورة الإسلامية المرحلة الرابعة من عملياته الردعية المنسقة، ملقناً جيش الاحتلال الأمريكي درساً قاسياً في عمق قواعده في المنطقة.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» عن الحرس الثوري عدة بيانات عسكرية أكدت تدمير بني تحتية ومنظومات تسليحية بالغة الأهمية كانت واشنطن تستخدمها للاعتداء على الأراضي الإيرانية.

ففي الكويت، دكّت صواريخ الحرس الثوري قاعدة صواريخ «أرض-أرض» تابعة للجيش الأمريكي، ما أسفر عنه تدمير منصتين لإطلاق صواريخ «هاي مارس» (HIMARS) ومستودعات صواريخها بشكل كامل، واصفاً إياها بالقاعدة المتورطة في الجرائم ضد الأطفال.



مجلس الشعب السوري يعقد أولى جلساته وملاحظات كثيرة

أخيراً، وبعد تأجيل متكرر وطويل، عقد مجلس الشعب السوري الجديد أولى جلساته يوم الأحد الماضي، بحضور رئيس السلطة السورية أبو محمد الجولاني. الجلسة الأولى، عقدت برئاسة النائب أسامة العساف، باعتباره العضو الأكبر سناً في المجلس، وكانت الجلسة مخصصة لأداء القسم، واختيار رئيس المجلس، ونائبيه وأمين السر.

دمشق لا خاص

إجراءات أمنية مشددة، وقطع لحركة السير من كل الطرق المؤدية إلى المجلس، مما أدى إلى حركة سير خانقة في وسط دمشق.

- شهدت الجلسة الأولى، العديد من المشاهد الطريفة، حيث قام أحد الأعضاء، بالإشادة بقيادة الرئيس المؤقت للجلسة، وقال له "قليل عليك رئاسة العالم"، وهي نفس العبارة، التي قالها أحد أعضاء مجلس الشعب السابق، للرئيس بشار الأسد، مما أثار موجة من الضحك في المجلس، كما أخطأ أحد الأعضاء في كلمته، وقال "المجلس الفارغ"، وقام معارضو السلطة بنشرها على أنها أصدق كلمة قيلت في الجلسة.

- رافقت عملية التصويت لانتخاب رئيس المجلس ونائبيه، حركة خروج واسعة للنواب للتدخين وتناول المشروبات، حتى بدت القاعة شبه فارغة، مما أثار حفيظة رئيس الجلسة، وطلب من الجميع الدخول، وقام معارضو السلطة بتوزيعها على نطاق واسع.

- خلت قيادة المجلس من أي تمثيل لدمشق وحلب، وهو ما جعل المحافظتين الأكبر في سورية، وتشكلان ركني الدولة السورية، خارج نطاق قيادات ومؤسسات السلطة الحالية بشكل شبه كامل.

و"التغيير الأمني في سوريا". وبموجب الإعلان الدستوري، فإن مدة ولاية المجلس 30 شهراً قابلة للتجديد، وسيتمولى خلالها العواك قيادة المجلس، الذي حدد الإعلان الدستوري صلاحياته، في اقتراح القوانين وإقرارها، بالإضافة إلى تعديل أو إلغاء القوانين السابقة، كما يتولى مهمة إقرار الموازنة العامة للدولة، والمصادقة على المعاهدات الدولية، بالإضافة إلى عقد جلسات استماع للوزراء.

هوامش وملاحظات كثيرة، تم تسجيلها، حول كلمة الجولاني، والمجلس الجديد، والجلسة الأولى:

- خلت كلمة الجولاني من كلمة الديمقراطية، التي لم تتلفظ بها السلطة ولا مرة واحدة حتى الآن، بوجود فصائل وأطراف فيها، ترفض الديمقراطية كنهج حكم، باعتبارها معادية للدين الإسلامي، حسب عقيدتهم.

- المجلس الجديد، ليس منتخباً بشكل مباشر من الشعب، وإنما تم اختيار مائة وستين عضواً، من قبل لجنة انتخابية في كل محافظة سورية، باستثناء محافظة السويداء، التي تعذر انتخاب ثلاثة ممثلين عنها، بسبب خروجها عن سلطة دمشق، وقام الجولاني بموجب القانون المؤقت للمجلس، باختيار سبعين عضواً، كان الرئيس الجديد للمجلس من بينهم.

- شهد محيط مجلس الشعب،

اللجان في المحافظات، كما ترأس سابقاً لجنة صياغة الإعلان الدستوري، الذي تم وضعه كبديل عن الدستور السابق، الذي تم إلغاؤه، بعد التغيير الدراماتيكي الذي حدث في السلطة السورية، والذي وضع معظم السلطات بيد الجولاني.

والعواك البالغ من العمر ستين سنة، هو أكاديمي وأستاذ في القانون الدستوري، وينحدر من حي غويران، في محافظة الحسكة (شمال شرق) الذي تسيطر عليه قوات سورية الديمقراطية "قسد".

شغل سابقاً، عدة مناصب في ظل النظام السابق، كان آخرها تعيينه قاضياً برتبة مستشار، في وزارة العدل السورية، بين عامي 1998 و2014، حيث انشق بعدها عن النظام، وانتقل إلى تركيا، وعمل مدرسا في كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، في جامعة "ماردين أرتقلو" منذ عام 2016، وحتى عودته إلى سوريا العام الماضي.

يمتلك الدكتور العواك، رصيда من الكتب والدراسات والأوراق القانونية، منها "العقد الاجتماعي وتطلعات المجتمعات المحلية"، و"دستور سوريا القادم بين رؤية المختصين والمجتمعات المحلية"، و"مدخل إلى علم القانون"، و"الفيدرالية في سوريا والإشكاليات المعاصرة"، و"المركزية واللامركزية في سوريا بين النظرية والتطبيق"،

الجولاني ألقى كلمة في الجلسة الافتتاحية، دعا فيها النواب، إلى جعل المجلس نموذجاً للمسؤولية والكفاءة، وأن يساهم في ترسيخ ثقافة الحوار وسيادة القانون واحترام المؤسسات، حسب تعبيره.

وقال الجولاني "إن سوريا تكتب تاريخاً جديداً يعبر عن حضارتها وقيمها وتراثها"، داعياً أعضاء المجلس إلى "المشاركة في كتابة تاريخ سوريا الجديدة".

بعد ذلك، أقسم أعضاء المجلس اليمين الدستورية أمام الرئاسة المؤقتة، ثم جرت عملية انتخاب رئيس للمجلس، ونائبيه وأمين السر، حيث شهدت رئاسة المجلس، منافسة بين ثلاثة أعضاء، هم الدكتور عبدالحميد عكيل العواك، ومؤيد القبلاوي، ومحمد رامز كورج، وبنتيجة التصويت نال العواك 99 صوتاً، وقبلأوي 75 صوتاً، وكورج 31 صوتاً، وبالتالي أصبح العواك رئيساً للمجلس.

كما أسفرت نتائج انتخاب نائبين لرئيس المجلس عن فوز مصطفى موسى والسيدة مادونا بشارة، بعد حصولهما على أعلى عدد من الأصوات.

والدكتور العواك، وصل إلى المجلس من قائمة السبعين، التي تم تعيينها بشكل مباشر من قبل الجولاني، وشغل سابقاً رئيس اللجنة الانتخابية، التي اختارت الأعضاء المنتخبين من قبل



وعود «الاكتفاء» تصطدم بواقع الحقول

مزارعو فول الصويا في تهامة يشكون تأخر استلام المحصول والمماطلة في دفع مستحققاتهم

الجهات الحكومية تتذرع بـ «اختلالات ميدانية»
والأرقام الرسمية تكشف فجوة بين الإنتاج المتوقع والمعلن

«الغذائي» خرج مزارعون في محافظة الحديدة عبر مقاطع فيديو متداولة على وسائل التواصل الاجتماعي، يشكون من تأخر استلام محصولهم، وعدم صرف بقية مستحققاتهم. محذرين من أن استمرار بقاء البذور في الحقول يهدد بتراجع جودتها، ويكبدهم خسائر إضافية، ويقوض ثقتهم بالمشروع. صحيفة (لا) تابعت تلك الشكاوى، وطرحتها على المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، وجمعية باجل التعاونية الزراعية، اللتين قدمتا رواية مختلفة حول حقيقة ما يجري، وحملت جزءاً كبيراً من المسؤولية لـ «اختلالات ميدانية» صاحبت تنفيذ المشروع.

تحقيق: عادل بشر

على الاستيراد، وتوفير محصول يدخل في صناعة الزيوت النباتية والأعلاف. وشمل المشروع توزيع مئات الأكياس من البذور على المزارعين، إلى جانب توفير عدد من المدخلات الزراعية، على أمل تأسيس قاعدة إنتاج محلية لمحصول ظل لعقود يعتمد بصورة شبه كاملة على الأسواق الخارجية.

وعند تدشين موسم الحصاد في منتصف شباط/فبراير الماضي، أعلنت المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب أن المساحة المزروعة بلغت نحو 1350 هكتاراً، مع توقعات بإنتاج يصل إلى 3200 طن من بذور فول الصويا، وهي كمية قالت إنها ستغطي نحو 65 في المائة من احتياجات البلاد من بذور الموسم الزراعي التالي، تمهيداً للتوسع في زراعة عشرات الآلاف من الهكتارات خلال المواسم المقبلة.

من أن استمرار بقاء البذور في الحقول يهدد بتراجع جودتها، ويكبدهم خسائر إضافية، ويقوض ثقتهم بالمشروع.

صحيفة (لا) تابعت تلك الشكاوى، وطرحتها على المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، وجمعية باجل التعاونية الزراعية، اللتين قدمتا رواية مختلفة حول حقيقة ما يجري، وحملت جزءاً كبيراً من المسؤولية لـ «اختلالات ميدانية» صاحبت تنفيذ المشروع.

مشروع استراتيجي

بدأ مشروع إكثار بذور فول الصويا في مديرية باجل بمحافظة الحديدة أواخر عام 2025، ضمن برنامج وطني تقوده المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، بالتعاون مع جمعية باجل التعاونية الزراعية، بهدف توطين إنتاج بذور فول الصويا محلياً، وتقليل الاعتماد

لم يكن مزارعو فول الصويا في سهل تهامة يتوقعون أن يتحول موسم الحصاد إلى موسم انتظار. فبعد أشهر من العمل في الأرض، وجد عدد منهم أنفسهم أمام أكياس من المحصول يقولون إنها بقيت مكدسة منذ شهر رمضان، بينما ظلت بقية مستحققاتهم المالية معلقة، في مشهد يرون أنه يبدد الآمال التي علقوها على واحد من مشاريع التوسع الزراعي ضمن التوجه الوطني لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

ففي الوقت الذي كانت فيه الجهات الرسمية تحتفي بزراعة وإكثار بذور فول الصويا بوصفها «تجربة وطنية» واعدة لتقليص فاتورة الاستيراد، وتوفير البذور المحلية، وتميز الأمن

لم يكن مزارعو فول الصويا في سهل تهامة يتوقعون أن يتحول موسم الحصاد إلى موسم انتظار. فبعد أشهر من العمل في الأرض، وجد عدد منهم أنفسهم أمام أكياس من المحصول يقولون إنها بقيت مكدسة منذ شهر رمضان، بينما ظلت بقية مستحققاتهم المالية معلقة، في مشهد يرون أنه يبدد الآمال التي علقوها على واحد من مشاريع التوسع الزراعي ضمن التوجه الوطني لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

ففي الوقت الذي كانت فيه الجهات الرسمية تحتفي بزراعة وإكثار بذور فول الصويا بوصفها «تجربة وطنية» واعدة لتقليص فاتورة الاستيراد، وتوفير البذور المحلية، وتميز الأمن الغذائي، يشكون من تأخر استلام محصولهم، وعدم صرف بقية مستحققاتهم. محذرين



مؤسسة الحبوب: استلما معظم الإنتاج وتشتت المساحات ساهم في المرقلة

كما تشير بيانات المؤسسة إلى أن احتياج البلاد من بذور فول الصويا للموسم القادم يقدر بنحو 4000 كيس فقط، مقابل إنتاج يبلغ نحو 15 ألف كيس، وهو ما يعني وجود فائض كبير تحول المؤسسة على تسويقه لشركات ومصانع تعمل في إنتاج الزيوت والأعلاف. وعند سؤال (لا) مدير مشروع إكثار البذور في المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، حول الخطوات التي اتخذتها المؤسسة في هذا الصدد، قال إن «إحدى الشركات المحلية قد أبدت موافقتها على التعاقد معها لاستخلاص زيت فول الصويا».

بين نجاح المشروع وثقة المزارعين ما كشفه هذه القضية -وفقاً لخبراء زراعة واقتصاد- هو أن نجاح مشاريع التوسع في زراعة المحاصيل الاستراتيجية لا يقاس فقط بحجم المساحات المزروعة أو كميات الإنتاج المعلنة، وإنما بقدرتها على بناء علاقة ثقة مستقرة مع المزارع، تبدأ بتوفير المدخلات والإرشاد الفني، وتنتهي بصرف استلام المحصول، وتتبعه بصرف المستحقات في مواعيدها وتسويق المحصول وتطوير زراعته في المواسم القادمة.

فالمزارع الذي استجاب لدعوات التوسع في زراعة محصول استراتيجي، ينتظر أن تكتمل جميع حلقات المشروع، بكفاءة واقتدار، لأن أي خلل في التسويق أو التمويل أو الإرشاد أو التخطيط قد يتحول إلى عامل إحباط ينعكس على استعداد المزارعين لخوض التجربة مرة أخرى.

أما المحاصيل التي ما تزال قيد الاستلام، فنقدر قيمتها بنحو 150 مليون ريال، مؤكدا استمرار العمل على استكمال جمعها وصرف مستحقاتها.

أرقام تثير التساؤلات

وبينما أكد مدير مشروع إكثار البذور في المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب أن المشروع حقق قفزة كبيرة مقارنة بالموسم الماضي، إذ ارتفع الإنتاج من نحو 1500 كيس إلى ما يقارب 15 ألف كيس خلال الموسم الحالي، فإن مقارنة هذه الأرقام بما أعلنته المؤسسة نفسها عند تدشين موسم الحصاد تفتح باباً للتساؤل. ففي شباط/ فبراير الماضي، خلال تدشين حصاد محصول بذور فول الصويا للموسم الزراعي 2025/2026م، أعلنت المؤسسة أن المساحة المزروعة بلغت 1350 هكتاراً، وأن الإنتاج المتوقع يصل إلى 3200 طن، في حين تشير البيانات الحالية التي أوردها مطهر الخيشني إلى أن إجمالي الإنتاج بلغ نحو 15 ألف كيس، أي ما يعادل قرابة 750 طناً فقط، وهو فارق كبير بين الإنتاج المتوقع والإنتاج المعلن لاحقاً.

البذور والأسمدة. الأمر الذي انعكس على مستوى الإنتاج. كما حمل جانباً من تلك الاختلالات لمرشد زراعي شارك في توزيع البذور خارج الآلية التي وضعتها المؤسسة، وقال إن ذلك أدى إلى تشتت المساحات المزروعة، وإرباك عمليات الإرشاد وجمع المحصول. متهماً ذلك المرشد بالتأثير على عدد من المزارعين في مناطق خارج مديرية باجل، وإقناعهم بعدم تسليم محصولهم لمؤسسة الحبوب، وهو ما تسبب في إتلاف أكثر من ألفي كيس عيوه 50 كيلوجراماً، وهو ما فرض على الفرق الخاصة بالجمع التنقل بين مناطق متباعدة، أحياناً لاستلام كميات محدودة من بعض المزارعين.

وأوضح الخيشني أن المؤسسة تشتري الكيلوغرام الواحد من بذور فول الصويا بسعر 1700 ريال، أي ما يعادل 85 ألف ريال للكيس زنة خمسين كيلوجراماً.

وأشار إلى أن إجمالي قيمة المحصول الذي اشترته المؤسسة يقارب مليار ريال، وأن معظم هذه المبالغ صُرفت بالفعل، بينما لا تتجاوز المستحقات المتبقية للمزارعين الذين استلمت محاصيلهم ما بين 30 و40 مليون ريال.



جمعية باجل: نفضنا ما علينا والكرة الآن في ملعب مؤسسة الحبوب

بوضوح رئيس الجمعية أن مسؤولية توفير المبالغ المالية لا تقع على عاتق الجمعية، وإنما على المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب. وقال: «الكرة الآن في ملعب المؤسسة، فهي من تقوم بالتابعة لدى البنك واتخاذ إجراءات الصرف، وكل شيء يتعلق بالمستحقات المالية». مشيراً إلى أن الجمعية وبمجرد أن يتم تعزيز المبلغ في حساباتها، فإنها تبشر فوراً بصرف المستحقات للمزارعين.

ويضيف: «نحن الآن نطالب ونخاطب المؤسسة بالإسراع في توفير ما تبقى من مستحقات المزارعين، وسبق أن رفعنا أكثر من مذكرة إلى مؤسسة الحبوب وقيادة وزارة الزراعة للمطالبة بسرعة استكمال التعزيزات المالية». وفي جانب آخر، يعزو رئيس جمعية باجل تفاوت الإنتاجية بين الحقول إلى اختلاف مدى التزام المزارعين

المزارعون: المحصول يتلف في الحقول ومستحقاتنا معالقة للشهر الرابع

وفي ذلك الوقت، قدمت التجربة باعتبارها نموذجاً عملياً لتحقيق الاكتفاء الذاتي، وتقليص فاتورة الاستيراد التي تصل -وفق بيانات المؤسسة- إلى نحو 200 ألف طن من فول الصويا سنوياً، وبقيمة تقارب 160 مليون دولار. لكن بعد أشهر فقط من إطلاق تلك الوعود، ظهرت شكاوى ميدانية تعكس جانباً آخر من المشهد.

محصول يرقد في الحقول في مقاطع فيديو تداولها ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي، ظهر عدد من مزارعي فول الصويا في محافظة الحديدة وهم يشكون من بقاء محصولهم في الحقول منذ شهر رمضان الفائت، مؤكدين أن المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، وجمعية باجل التعاونية الزراعية، لم تنزلاً لاستلام الكميات المنتجة، رغم مرور عدة أشهر على انتهاء الحصاد.

وقال أحد المزارعين إنهم استجابوا للدعوات الرسمية للتوسع في زراعة المحصول، وتحملوا تكاليف الزراعة والري والحصاد، على أمل أن تتولى الجهات المنفذة للمشروع شراء الإنتاج فور الانتهاء من الموسم، غير أنهم فوجئوا بتأخر عملية الاستلام. وأضاف: «منطقه تهامة معروفة بحرارتها ورطوبتها، وكلما بقي المحصول في الحقول أو في مخازن المزارعين، تتغير ألوان البذور وتترجع جودتها، ومع ذلك لم يأت أحد لاستلامها».

وأكد عدد من المزارعين أن جزءاً من مستحقاتهم المالية ما يزال معلقاً حتى الآن، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على أوضاعهم المعيشية. وقال أحدهم إن كثيراً من المزارعين اقترضوا لشراء مستلزمات الإنتاج، وكانوا يراهنون على بيع المحصول مباشرة بعد الحصاد لسداد ديونهم، لكن استمرار التأخير أدخلهم في أزمت مالية متفاقمة.

ويضيف: «المزارع اليوم لا يفكر في الاكتفاء الذاتي ولا في التوسع بالزراعة، وإنما في الحصول على مستحقاته حتى يسد ما عليه من ديون».

استبداد

ويؤكد عدد من المزارعين أن



علي موسى دقدوق

انتقل إلى العراق، عقب الغزو الأمريكي، لتقديم المشورة العسكرية وتنظيم صفوف الفصائل العراقية الناشئة لمقاومة الاحتلال الأمريكي. تنقل بين عدد من المدن وأسس «المجاميع الخاصة»، وهي تشكيلات عسكرية صغيرة تميزت بالتدريب العالي، وسرعة الحركة، والعمليات الخاطفة، ونفذت تحت إشرافه المباشر، سلسلة من العمليات النوعية التي أربكت حسابات القيادة العسكرية الأمريكية.

أشرف عام 2007، على عملية استهدفت «محطة الأمن المشترك» في محافظة كربلاء وهي مجمع يحوي القيادة والسيطرة للقوات الأمريكية. بعد العملية شنت القوات الأمريكية حملة واسعة لملاحقة المسؤولين عن العملية، فاعتقلته قوة أمريكية عام 2007، وعند انسحاب الجيش الأمريكي من العراق عام 2011، سلمه إلى السلطات العراقية. وفي 2012، قرر القضاء العراقي إطلاقه ليعود إلى لبنان.

منذ عام 2012، توارت أخباره حتى عام 2018، حين أعلن جيش الاحتلال الصهيوني عن رصد شبكة عسكرية تابعة لحزب الله في مرتفعات الجولان، يتولى مسؤوليتها دقدوق شخصياً.

استشهد في 12/6/2026 بغارة صهيونية استهدفته في جنوب لبنان.

يمثل نموذجاً حياً للقيادة الميدانيين الذين أسسوا ركائز العمل المسلح العابر للجغرافيا الإقليمية، حيث ارتبط اسمه بمحطات عسكرية وسياسية حساسة هزت الوجود الأمريكي في العراق، وصنعت توازن رعب على جبهة الجولان، فكان هدفاً دائماً لأجهزة المخابرات الدولية طوال مسيرته.

ولد علي موسى دقدوق عام 1969 في بلدة عيتا الشعب، القريبة من الحدود مع فلسطين المحتلة. انضم لحزب الله اللبناني عام 1983، وبعد سنوات قليلة بدأت ملامحه القيادية تتبلور بوضوح؛ ذكاء عسكري حاد وانضباط صارم وقدرة فائقة على التخطيط الاستراتيجي والميداني.

نشط داخل الجناح المسلح لحزب الله. وخلال التسعينيات، حاز على ثقة القيادة العليا، وتحديدًا الأمين العام القائد الشهيد السيد حسن نصر الله، حيث تشير التقارير الاستخبارية إلى أنه تولى مسؤولية الأمن الشخصي للسيد حسن نصر الله لفترة من الزمن، وهو موقع لا يسند إلا لأكثر العناصر إخلاصاً وكفاءة أمنية.

هياتته خبرته الأمنية العالية ليتولى قيادة وحدة العمليات الخاصة في حزب الله، والتي عُرفت لاحقاً في الأوساط الاستخبارية باسم «الوحدة 2800»، وهي المسؤولة عن تنفيذ العمليات النوعية والتنسيق الخارجي ونقل الخبرات القتالية إلى الحركات الحليفة.

الثلاثاء 14
تموز/يوليو 2026

العدد
1890

قلب المحور

10

الغارديان البريطانية: سجون «إسرائيل» تعيد إحياء فضيحة «أبو غريب»

غزة: 8 شهداء و32 مصاباً بنيران الاحتلال خلال 24 ساعة

«أبو غريب» سبي السمعة في العراق. وأوضحت الصحيفة في تقريرها أن مظاهر الإذلال السادي والعنف السافر التي وثقتها شهادات الأسرى المحررين والصور والمقاطع المسربة، تقتفي بدقة أثر الفظائع الأمريكية في العراق؛ مشيرة إلى أن تعمد الجنود الصهيونية نشر وتداول صور لفلسطينيين من قطاع غزة وهم في أوضاع مهينة وقاسية تحت الاحتجاز، أعاد إلى الواجهة العالمية المشاهد السادية المرتبطة بتصوير الضحايا واستعراض إذلالهم لكسر كرامتهم الإنسانية.

وشددت الصحيفة على أن هذا التوثيق الرسمي المنشور بأيدي القتلة أنفسهم يعكس تغلغلاً لثقافة الحصانة المطلقة والإفلات من العقاب داخل بنية قوات الاحتلال، التي تحولت سجونها ومعسكرات احتجازها السرية إلى مقاصل ووجبات يومية من التنكيل والامتهان الطامح لتصفية الأسرى جسدياً ونفسياً بعيداً عن عيون الرقابة الدولية والمؤسسات الحقوقية المخترقة.



المواطنين القريبة من شارع صلاح الدين شرقي المدينة. وفي سياق تعرية السلوك الإجرامي للاحتلال، أكدت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن التقارير الحقوقية المروعة المرتبطة بجرائم التعذيب، وسوء المعاملة الممنهجة، والوفيات المتصاعدة داخل معتقلات وسجون الاحتلال بحق الأسرى الفلسطينيين، أثارَت مقارنات دولية مباشرة وصادمة مع فضيحة سجن

شهيدياً و686، 173 جريحاً. وخلال ساعات قليلة أمس، ارتكبت قوات الكيان أربعة خروقات وحشية أسفرت عن ارتقاء شهداء في مخيم المغازي وسط القطاع إثر استهداف منزل مأهول بقبيلة من طائفة مسيرة غادرة. وتزامن ذلك مع قصف مدفعي طال المناطق الشرقية لمدينة غزة ودير البلح، وسط فتح طائرات «الكواد كابتير» نيران رشاشاتها بكثافة صوب منازل

رصد

لليوم الـ276 على التوالي، يواصل العدو الصهيوني إطلاق النار على «الهدنة» المعلنه في تشرين الأول/أكتوبر 2025؛ مستبجها دماء المدنيين في قطاع غزة عبر سلسلة من الغارات الهمجية وقذائف المدفعية التي ركزت على حرق خيام النازحين ومراكز الإيواء المتصدعة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، أمس الاثنين، وصول 8 شهداء و32 مصاباً إلى مستشفيات القطاع خلال الساعات الـ24 الماضية جراء استمرار هذه المحرقة المتواصلة.

وبحسب البيانات الرسمية، قفزت الحصيلة الدامية لضحايا «التهدة» منذ 11 تشرين الأول/أكتوبر الماضي إلى 1,108 شهداء و3,578 مصاباً، بالإضافة إلى انتشار 800 جثمان من تحت الركام؛ بينما ارتفعت الحصيلة التراكمية الإجمالية لعدوان الإبادة الجماعية منذ السابع من أكتوبر 2023 إلى 73,231

وفد لبناني يصل روما تمهيداً لاستئناف المفاوضات مع الكيان

والمنزوع من أي تمثيل عسكري، رئيس الوفد سيمون كرم، والسفيرة لدى واشنطن ندى معوض، ومستشار الرئيس زياد رجال. وستجرى هذه اللقاءات داخل مقر السفارة الأمريكية في روما وبرعاية مباشرة من واشنطن، مما يؤكد خضوع السلطة الكامل للوصاية الخارجية وفق مراقبين.

الثلاثاء والأربعاء رغم الرفض الشعبي اللبناني الواسع لذلك. وتأتي هذه الخطوة استكمالاً لـ«اتفاق الإطار» الموقع في واشنطن والذي ترفضه المقاومة الإسلامية في لبنان جملة وتفصيلاً. ويضم الوفد اللبناني ذو الطابع الدبلوماسي البحث

وصل الوفد اللبناني للمفاوضات، أمس الاثنين، إلى العاصمة الإيطالية روما، تمهيداً لبدء جولة من المفاوضات المباشرة مع كيان العدو الصهيوني يومي

رصد

«الزمن الجميل»

هل كان جميلاً حقاً؟

الحلقة 143

الساعاتي.. سيد الوقت وحارس دقاته



مروان ناصح
كاتب درامي سوري

الناض، ويعرف فوراً أين يسكن العطب. وكان يقول دائماً: "الساعة لا تتعطل فجأة. هي فقط تتعب من الركض". ثم يعيد تنقيسها، تزيق تروسها، وتنظيف قلبها المعدني، فتعود تدق، فقد أعيد إليها شبابها.

ساعات تضج بالذكريات

لم يكن الناس يجلبون ساعاتهم إليه كاشياء؛ كانوا يجلبونها كذكريات تخشى خسارتها. هذه ساعة الجد التي لا تزال تحتفظ برائحة السفر، وتلك ساعة هدية، وتلك أخرى نجت من حرب أو غربة... كان الساعاتي يصغي لكل حكاية، ويعامل كل ساعة بما يناسب قصتها، كأنها جزء من تاريخ المدينة الذي يتكرم عليه الزمن أحياناً، لينسكب بين يديه.

الساعات المستعملة.. تعود إلى حياة جديدة

كان الساعاتي يشتري الساعات القديمة من الناس، منهكة يظن صاحبها أن لا مستقبل لها، ثم يقضي معها ساعات طويلة من التفكير وإعادة الروح.

وحين يعرضها في واجهته الصغيرة، تبدو كأنها تبتسم بامتنان. وكان يقول: "لا توجد ساعة ميتة. كل ساعة يمكن أن تبدأ من جديد".

دقة المواعيد..

درس يقدمه بلا خطابة
لم يكن يعظ أحداً؛ لكن من يجلس

في الأزقة التي كان الزمن يمشي فيها على مهل، وفي الأسواق التي تلمع واجهاتها كعيون تستقبل الفجر، كان يجلس رجل صغير في هيئته، كبير في أثره؛ إنه الساعاتي، ذاك الذي لا يبيع الزمن، لكنه يرمم روحه؛ ولا يصلح الساعات فحسب، بل يصلح علاقة الناس باللحظة.

كان دكانه أشبه بمعبد صغير تتدلى على جدرانه عقارب لا تتوقف. وكنت كلما دخلته، شعرت أن العالم خارج الباب صار أبداً قليلاً؛ كأن الزمن يحني رأسه احتراماً لحارس يعرف سره.

دكان يضج بالهدوء

كان دكان الساعاتي صغيراً، لكن صمته كان واسعاً، معلقة فيه عشرات الساعات التي تدق في انسجام يشبه موسيقى غير مرئية.

من ساعة حائط عملاقة، إلى ساعة يد دقيقة مثل خفقة جناح.

وكان الزبائن يجلسون أمامه كمن يجلس أمام طبيب، يحملون ساعاتهم بقلق. وهو يبتسم، يطمئنهم، ويمسك الساعة كما يمسك المرء عصفاً مريضاً، يحتاج إلى حنان أكثر من العلاج.

يد تفهم لغة العقارب

كانت أصابع الساعاتي نحيفة، لكنها ثابتة كالضوء. تمسك المفك الصغير، وتفتح الغطاء الخلفي للساعة، كما لو تفتح باباً إلى كون كامل.

يسمع نبض الماكينة، يقرأ حركة

بطاقات الهدايا

عندما يشتري أحدهم ساعة ليهدئها لمن يحب، كان الساعاتي يخرج ورقة صغيرة، ويكتب عليها جملة مناسبة بخط يده الرائق: "ليذكرك الوقت بنا... كلما حاول أن يسرقك" أو "دقات الساعة لا تساوي شيئاً دون قلب يسمعها".

وكان كثيرون يعودون إليه بعد زمن، لا يصلح لهم الساعات، بل ليطلبوا جملاً أخرى.

خاتمة:

هكذا كان الساعاتي في الزمن الجميل؛ رجلاً لا يبيع الوقت، بل يهدئه، ولا يصلح الساعات فقط، بل يصلح علاقتنا بما نفقده دون أن نشعر: الدقيقة، اللحظة، وخفقة القلب.

ومع أن العالم اليوم صار يلبس ساعات رقمية بلا روح، يبقى الساعاتي ذاكرة حية؛ يقف في زاوية السوق، يحمل مفكاً صغيراً، ويهمس للزمن: "سر على مهلك؛ فثمة من يعرف كيف يسمعك".

قربه لربع ساعة فقط يخرج مختلفاً. إيقاع دكانه يعلم الإنسان احترام الوقت، والدقات المتناغمة من حوله، تعطيك شعوراً بأن كل ثانية لها قيمة، وأنه لا بد أن نمزج لحياتنا ترتيباً يشبه ترتيب التروس. حتى الأطفال كانوا يتعلمون منه شيئاً. كيف أن الوقت ليس سريعاً كما نظن، ولا بطيئاً كما يشتهي الكسل، إنه فقط يمشي بثبات، مثل خطوات الساعاتي نحو إصلاح جديد.

ساعة الحائط التي يعرفها الجميع

في صدر الدكان ساعة كبيرة. صوتها يسمعه أهل السوق كلها. وحين تتعطل، يدرك الجميع أن الساعاتي مشغول، متعب، أو لعل في قلبه شجن.

كانوا يطمئنون حين يعود صوتها إلى النض، كأن السوق كلها استعادت دورتها الطبيعية. لقد أصبحت تلك الساعة ميزاناً خفياً للمدينة. لا تصدر قراراً، لكنها تصنع طمأنينة.



حين تنفذ أوراق الابتزاز يبدأ التهديد بالموت!

فؤاد أبوراس

موت غراهام نفسه، بل ما تكشفه عن هشاشة القرار الأمريكي أمام شبكات النفوذ والضغط والعمليات الخفية. فإذا كان بإمكان جهاز أجنبي أن يلوح لرئيس أمريكي بالموت كي يدفعه إلى حرب، فإن الحديث عن استقلال واشنطن وسيادتها يصبح مجرد خطاب للاستهلاك الداخلي.

أمام ترامب الآن اختبار حقيقي. إما أن يفهم الرسالة كما أرادها مرسلوها، فيتحرر بدافع الخوف ويمنحهم الحرب التي يريدونها، وإما أن يقلب الطاولة ويثبت أن دم أقرب رجاله لن يتحول إلى توقيع أمريكي على حرب جديدة.

إن شن الحرب بعد هذه الرسالة لن يبدو قوة، بل استسلاماً. ولن يُقرأ بوصفه انتقاماً لغراهام، بل اعترافاً بأن الابتزاز نجح وأن التهديد حقق غايته.

حين تنفذ أوراق «إبستين»، تبدأ أوراق الموت. وحين يعجزون عن إخضاع الرئيس بالفضيحة، يضعون أمامه جثمان أقرب حلفائه. وما لم يدرك ترامب أن الحرب التي تُفرض عليه بهذه الطريقة ليست حربه، فقد يجد نفسه ينفذ إرادة من هدهد، ثم يكتشف متأخراً أن عبارة «أنت التالي» لم تكن مجازاً سياسياً، بل جدولاً زمنياً.

ساحة مفتوحة. بهذا المعنى، لا يصبح موت غراهام دافعاً للانتقام من إيران، بل دليلاً على حجم الابتزاز الذي يتعرض له القرار الأمريكي. فالمفارقة أن الرئيس الذي رفع شعار استعادة السيادة الأمريكية يجد نفسه اليوم محاصراً بقوة تريد تحويل الولايات المتحدة إلى سلاح مستأجر في حرب لا تخدم شعبها ولا اقتصادها ولا أمنها القومي.

المطلوب من ترامب ليس اتخاذ قرار نابع من تقدير استراتيجي، بل الانصياع تحت ضغط الخوف. يريدون منه أن يقصف إيران لا لأنه اقتنع بأن الحرب ضرورة أمريكية، وإنما لأنه تلقى رسالة شخصية تقول إن رفضك قد يكلفك حياتك أو حياة من حولك.

هذه ليست شراكة بين حليفين، بل علاقة ابتزاز بين طرف يريد الحفاظ على مصالحه وطرف يريد استخدام القوة الأمريكية لحماية مشروعه الإقليمي. ومن يقبل أن تُفرض عليه الحرب بالتهديد، لن يتوقف ابتزازه عند حرب واحدة. فالجهة التي تنجح في إخضاع رئيس الولايات المتحدة بالدم، ستكرر الأسلوب كلما احتاجت إلى قرار جديد.

إن أخطر ما في هذه الحادثة ليس

وصوته الأكثر اندفاعاً نحو الحرب، ونسخته الأكثر قتامة في ملفات إيران و«الشرق الأوسط». كان قريباً منه بما يكفي ليكون الوصول إليه وصولاً معنوياً إلى ترامب نفسه، وكان موته كافياً لإيصال رسالة لا تحتاج إلى تفسير طويل: لقد وصلنا إلى أقرب دائرة منك، وأنت قد تكون التالي.

ليس منطقياً أن تكون إيران هي المستفيد من تصفية شخصية مثل غراهام في هذا التوقيت. فطهران تدرك أن مقتلته قد يتحول سريعاً إلى ذريعة لشن حرب شاملة عليها، وأن واشنطن و«تل أبيب» تمتلكان قدرة هائلة على توظيف أي حادثة في صناعة رواية اتهام جاهزة. لذلك فإن الجهة الأكثر استفادة هي من تريد دفع ترامب إلى حرب لم يحسم قراره بشأنها، ومن ترى أن الدم أكثر فاعلية من الملفات، وأن الجنازة قد تنجح حيث فشلت الفصائح.

«الموساد»، وفق هذه القراءة، لم يكن يستهدف غراهام باعتباره عدواً، بل باعتباره أداة ضغط مثالية. فالهدف الحقيقي ليس الرجل الذي مات، وإنما الرجل الذي بقي حياً خلف جدران البيت الأبيض. الرسالة لم تكن إلى غراهام، بل إلى ترامب: إما أن تذهب إلى الحرب، وإما أن يتحول محيطك إلى

لم يعد ما يجري حول ترامب مجرد صراع سياسي تقليدي، ولا خلاف عادي داخل مؤسسات الحكم الأمريكية، بل يبدو أقرب إلى عملية إخضاع ممنهجة لرجل يراد له أن يوقع قرارات الحرب حتى وإن خالفت حساباته ومصالح بلاده.

لقد جُربت معه أولاً أوراق الفصائح والملفات والابتزاز السياسي. واستُخدمت قضية «إبستين» وما أحاط بها من تسريبات وشبهات كأداة ضغط لإبقائه تحت التهديد، وإفهامه أن ماضيه وعلاقاته وسمعته كلها قابلة للتفجير في اللحظة التي يقرر فيها الخروج عن المسار المرسوم له.

لكن تلك الورقة استهلكت، وفقدت جزءاً كبيراً من قدرتها على التأثير، خصوصاً بعد أن اعتاد ترامب الضربات الإعلامية والقضائية والسياسية، وتعلم كيف يحولها إلى مادة تعبئة لأنصاره.

وعندما تفشل أدوات التشهير، تنتقل مراكز القوة إلى أدوات أكثر قسوة. هنا يأتي موت ليندسي غراهام بوصفه رسالة سياسية أكثر منه حادثاً شخصياً. فغراهام لم يكن مجرد سيناتور جمهوري أو حليف عادي لترامب، بل كان ظله السياسي،



سقوط مشروع «إسرائيل الكبرى» وإعادة تعويم الدور التركي

هشام خزعل*

الأدوار والحصص وتلبية طموحات جميع اللاعبين، وفي ظل وجود هوامش حركة وفرتها روسيا وإيران والصين من خلفهما لقوى وازنة في المنطقة كمصر والسعودية وتركيا، التي استطاعت ببرغماتيتها وانتهازيتها أن تكون أكثر الأطراف استفادة من أطراف الصراع الدولي المحتدم.

هذا الترتيب بالطبع سيكون مؤقتاً ومرحلياً وقابلاً للتغيير بحسب نتائج الصراع العالمي القادم بين الولايات المتحدة والصين، وما سوف يترتب عليه من نتائج تعيد رسم الخرائط والتوازنات في منطقنا وفي العالم.

* كاتب لبناني

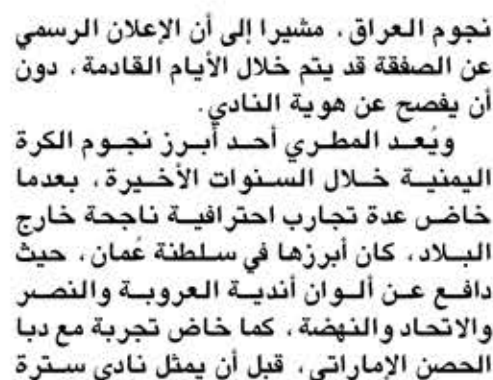
ثقلها العسكري نحو شرق آسيا، حيث التهديد الوجودي لهيمنتها، مع لجم «إسرائيل» والاعتماد على تركيا لخلق توازن مع إيران في الإقليم بعد انسحاب روسيا من الأراضي السورية.

إن سقوط مشروع «إسرائيل الكبرى» هو سقوط لمحاولة القوى الغربية إعادة الاستحواذ على المنطقة ومقدراتها، وهو سقوط لخط التجارة (الهندي - الإماراتي - «الإسرائيلي» - الأوروبي)، كما سقط مشروع غاز شرق المتوسط قبله، وكما سقطت مشروعات أخرى، لوجود تنافر بين القوى التي يجمع بينها تموضعها في معسكر الولايات المتحدة، في ظل عجز الأخيرة عن إدارة توزيع

إن إعادة الاستعانة بتركيا وتعويم دورها بتفعيل عقود طائرات الـ «إف 35»، ورفع العقوبات عن نظام الجولاني في سورية، هو إقرار أمريكي بعجز عن إعادة تركيب الإقليم بعد حرب السنوات الثلاث على إيران ومحورها، وفق تصور «إسرائيل الكبرى» كمشروع جيوسياسي وجيواقتصادي يربط الهند بأوروبا عبر الإمارات و«إسرائيل» بالشراكة مع إثيوبيا، ويسيطر على الممرات المائية وخطوط النفط والتجارة في المنطقة.

صمود إيران ومحورها أسقط هذا المشروع بشكل نهائي، والولايات المتحدة تستعين بتركيا لملء الفراغ الاستراتيجي الناجم عن اضطرابها لسحب

عبدالواسع المطري يقترب من الانتقال إلى دوري نجوم العراق



كشف مصدر خاص لصحيفة "ال" عن اقتراب نجم المنتخب الوطني عبدالواسع المطري، من خوض تجربة احترافية جديدة في دوري نجوم العراق، ابتداءً من الموسم 2027/2026.

وأوضح المصدر أن المطري بات على بعد خطوة واحدة من التوقيع لأحد أندية دوري

**المربع الذهبي يتربص
ساعة الحسم بقمة
الديوك والماتادور**



وقدرتها على حسم المباريات الكبرى .
وبنفس التوقيت ستتجه الأنظار غداً
الأربعاء ، إلى ملعب مرسيدس -بنز في
اتلانتا ، حيث يصطدم المنتخب الإنجليزي
بنظيره الأرجنتيني في مواجهة تحمل
الكثير من التاريخ والندية .
الأرجنتين حاملة القاب (1978
و1986 و2022) ، ستواصل الدفاع
عن لقبها بثبات ، بينما تسعى إنجلترا
إلى إنهاء انتظار طويل لاستعادة المجد
العالمي الغائب منذ عام 1966 ، في
مباراة يتوقع أن تكون من أقوى مواجهات
البطولة وكلاسيكو عالميا جديدا .
كما ستكون الأنظار موجهة نحو
ليونيل ميسي ، الذي يواصل كتابة
التاريخ بأرقامه القياسية ، في مواجهة
جيل إنجليزي يطمح إلى صناعة لحظته
التاريخية .

بعد 62 مباراة شهدت إثارة كبيرة ومفاجآت عديدة، يدخل مونديال 2026 يومه الـ 34 بقمة أوروبية تحمل طابعا خاصا لمنتخبين قداما مستويات مستقرة طوال البطولة.

اليوم وفي تمام الساعة 10 مساء بتوقيت العاصمة صنعاء، يفتتح نصف النهائي بمواجهة تجمع فرنسا وإسبانيا على ملعب AT&T، في لقاء مفتوح على جميع الاحتمالات ويجمع بين منتخبين قداما مستويات مستقرة طوال البطولة.

فرنسا، متصدرة التصنيف العالمي، واصلت تأكيد مكانتها كأحد أبرز المرشحين للقب الثالث بعد نسختي 1998 و2018، بينما فرضت إسبانيا حاملة لقب 2010، نفسها كأحد أكثر المنتخبات اقناعا بفضل أسلوبها الجماعي

المسابقات تقرر مواعيد وملاعب دور الـ32 في الكأس وتعقد مباراتين في الدوري

يوم الجمعة الموافق 7 أغسطس القادم، وعلى صعيد منافسات دوري الدرجة الأولى، قدمت لجنة المسابقات مباراة فحمان مع الهلال على ملعب مودية في من يوم الجمعة 24 يوليو إلى يوم الثلاثاء القادم الموافق 21 يوليو الجاري لتكون مباراة افتتاح الجولة الثامنة للدوري العام.

كما قدمت مباراة المكلا مع وحدة صنعاء على ملعب بارادم ضمن الدوري من يوم الخميس 6 أغسطس القادم إلى الخميس 30 يوليو الجاري.

ويتصدر شعب حضرموت المنافسات برصيد 19 نقطة، واعتمد رسمياً مؤخراً من قبل الاتحاد الخليجي لكرة القدم للمشاركة باسم اليمن في دوري أبطال الخليج بنسخته الثالثة التي ستنتقل في 13 أكتوبر القادم وتختتم في 30 أبريل 2027، بمشاركة 12 فريقاً.

أجرت اللجنة العليا للمسابقات بالاتحاد العام لكرة القدم، أمس الأول، قرعة تثبيت ملاعب ومواعيد دور الـ32 لكأس الجمهورية.

وينطلق دور الـ32 يوم الجمعة القادم الموافق 17 يوليو الجاري، بلقاء شباب مرخة مع شباب الجيل على ملعب الخليفة بشبوة، والميناء وشعب إب على ملعب الحبيشي بعدن، ويختتم بمواجهة تجمع أهلى تعز ووحدة صنعاء

مباريات دور الـ 32 في كأس الجمهورية للموسم 2026/2025					
الوقت	اللاعب	اليوم والوقت	الفرق المتنافسة		
			غرب	شرق	
4 صباح	الرياضي	2026/7/17	شباب الخليل	شباب غزة	
4 صباح	الرياضي	2026/7/17	الصفاء	البيضاء	
4 صباح	الرياضي	2026/7/23	محمود	وعدة عمان	
4 صباح	الفرافرة	2026/7/24	شباب البيضاء	شباب صفا	
4 صباح	الرياضي	2026/7/26	العروبة	سجون	
4 صباح	الرياضي	2026/7/26	الصفاء	شعب صحرى	
4 صباح	الفرافرة	2026/7/27	الفتح	٢٠ يوليو	
4 صباح	الرياضي	2026/7/29	عمان	أعلى	
4 صباح	الفرافرة	2026/7/30	الرشيد	أعلى صفا	
4 صباح	الرياضي	2026/7/30	الرياضي	الهلال	
4 صباح	الرياضي	2026/7/30	الصفاء	سلام العروبة	
4 صباح	الرياضي	2026/7/30	وعدة الشك	السد	
4 صباح	الرياضي	2026/7/31	الصفاء	الفتح صحرى	
4 صباح	الرياضي	2026/7/31	شمال	نصار صحرى	
4 صباح	الرياضي	2026/8/1	الفتح	أعلى	
4 صباح	الصفاء	2026/8/1	وعدة صفا	أعلى غزة	

الفيفا يدرس توسيع كأس العالم إلى 64 منتخباً قبل نسخة 2030

يتراجع عن الفكرة .
ويرى مؤيدو التوسعة أن زيادة عدد المنتخبات قد تمنح أوروبا غاوي والأرجنتين وباراغواي فرصة استضافة مجموعات كاملة ، بدلا من الاكتفاء بمباراة افتتاحية لكل دولة .
في المقابل ، تواجه الفكرة معارضة داخل أوساط كرة القدم الدولية ، إذ يرى منتقدون أن مشاركة 64 منتخباً ، أي أكثر من ربع الاتحادات الأعضاء في "فيفا" ، ستقلل من أهمية التصفيات القارية وتصبح حدثاً عابداً ومبتذلاً .
ورفض رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) ، ألكسندر تشيفرين ، ورئيس اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبسي (كونكاكاف) ، فيكتور مونتاياياني المقترح ، ووصفاه بأنه "فكرة سيئة" من شأنها الإضرار بقيمة البطولة .
فيما اعتبر الكثير من المتابعين ، أن فكرة زيادة المنتخبات في بطولات كأس العالم تأتي بهدف حصول جيانى إنفانتينيو على مزيد من أصوات الدول خلال ترشحه لرئاسة فيفا في الفترات القادمة .

وكان "فيفا" قد أجرى في وقت سابق دراسة جدوى بشأن إقامة كأس العالم كل عامين بدلاً من أربعة أعوام، قبل أن



أعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، جيانى إنفانتينو، أمس، أن الاتحاد سيدرس مقترحاً يقضي بتوسيع بطولة كأس العالم إلى 64 منتخباً، قبل انطلاق نسخة عام 2030، في خطوة قد تمثل أكبر توسع في تاريخ البطولة. وكانت البطولة قد توسعت بالفعل إلى 48 منتخباً اعتباراً من نسخة 2026 التي تستضيفها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، بعد أن ظلت تقام بمشاركة 32 منتخباً منذ نسخة 1998 وحتى 2022.

ومن المقرر أن تقام بطولة كأس العالم 2030 في ست دول عبر ثلاث قارات، حيث تستضيف أوروغواي والأرجنتين وباراغواي مباراة واحدة لكل منها في افتتاح البطولة، فيما تتوزع بقية المباريات بين المغرب وإسبانيا والبرتغال.

وجاءت تصريحات إنفانتينو بعدما تلقى "فيفا" في أيلول/سبتمبر 2025 مقترحاً رسمياً من وفد يضم شخصيات بارزة في كرة القدم بأمريكا الجنوبية، يدعو إلى رفع عدد المنتخبات المشاركة إلى 64 منتخباً.

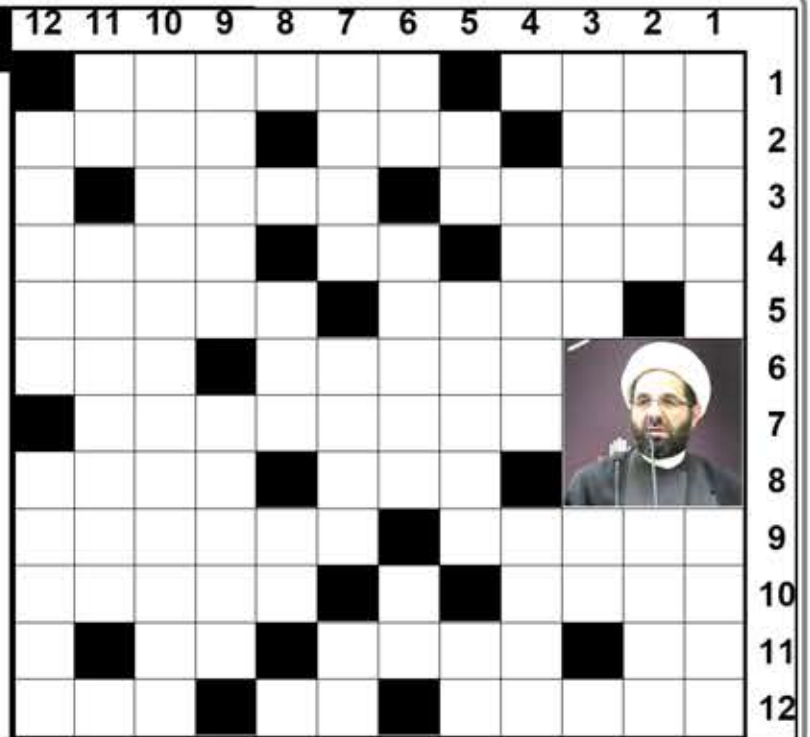


عمودياً

1. مؤسسة للتعليم العالي - لمعان.
2. سعي النمل - يقع أو يهوي.
3. مديرية في المكلا بحضرموت - حرف عطف.
4. إعادة - نلهو ونمرح.
5. حرف جر - شهر ميلادي - عبر.
6. نصف "زجاج" - من أسماء الأسد (معرفة) - داخل.
7. مكتب وأسيف - اسم علم مذكر - حيوان قطبي.
8. ثغرا اليمن (معكوسة) - متشابهان.
9. ممرات تحت الأرض (معكوسة) - منضبط (معكوسة).
10. علم الإنسان.
11. وحدة مساحة (معكوسة) - كلوريد الأمونيوم.
12. يتسرع (معكوسة) - العمل (معكوسة).

أفقياً:

1. حائط - ازدرأ واستصغار.
2. جمال - مديرية في صعدة - أضاء.
3. ساحة - من أبناء نوح عليه السلام.
4. رائحة طيبة فواحة - حرف نصب - نشاهده.
5. مصطلح قرآني يعني الطين اليابس المتحجر - سلمت يداً بيد.
6. أبناء - من الألوان.
7. رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله (صاحب الصورة).
8. تجدها في "هيثم" - ماء عذب.
9. آلة موسيقية - مخزن.
10. مبعث - سفرجل (مبعثرة).
11. إخراج الطعام من المعدة عبر الفم (معكوسة) - رتبة عسكرية - اسم علم مؤنث.
12. مديرية في صعدة - طائر مائي - أداة شرط غير جائزة.



12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
م	ث	ق	ف	ا	ي	ك	و	ف	ف	ف	ف
ح	ب	ي	ل	ج	ب	ر	د	ق	ي	ق	ق
م	و	ر	ن	ر	ح	م	ه	ا	ر	ر	ر
د	ر	ص	ي	ا	ص	ي	ر	ث	ر	ر	ر
ا	ك	ا	ن	ه	ر	و	ب	ل	ل	ل	ل
ل	غ	و	ب	ي	ج	ن	ي	ا	خ	خ	خ
ه	ر	ب	ر	م	ا	د	ب	س	ط	ط	ط
ن	س	ت	ر	د	ك	ا	م	ر	ي	ي	ي
د	ي	س	ي	ا	س	ي	ص	م	ت	ت	ت
ي	ع	ل	ت	ق	ا	ي	س	ي	س	س	س
م	ح	م	و	د	ا	ل	ح	ا	ع	ع	ع

حل المذد السابق

6	3	1	9	5	4	2	8	7
9	2	4	7	8	3	5	1	6
7	5	8	2	6	1	4	3	9
3	8	6	5	2	9	7	4	1
4	9	2	3	1	7	8	6	5
5	1	7	8	4	6	3	9	2
1	7	3	4	9	5	6	2	8
8	6	5	1	3	2	9	7	4
2	4	9	6	7	8	1	5	3

حل المذد السابق

			1	2			8	4
					5		7	
9					7	5	2	1
3	6		9		4	8		
	7	1	6		3	2	4	
		9	2		1		5	6
8	9	7	3					5
	1		5					
2	3			1	6			

سودوكو

حدث في مثلك هذا اليوم 14 تموز / يوليو

2008 المدعي العام بالمحكمة الجنائية الدولية يصدر مذكرة توقيف بحق الرئيس السوداني عمر البشير لارتكابه جرائم حرب في إقليم دارفور.

2015 استشهاد 25 مدنياً وإصابة أكثر من 50 باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي مدينة العمال في حي سعوان بالعاصمة صنعاء. واستشهاد ثمانية مدنيين جراء قصف لطيران العدوان على مديرية حرض بمحافظة حجة.

1789 سقوط سجن الباستيل في فرنسا.

1937 العراق وإيران يوقعان معاهدة ترسيم الحدود.

1958 مقتل ملك العراق فيصل الثاني، والإطاحة بالنظام الملكي وإعلان قيام النظام الجمهوري.

1963 الكيان الصهيوني يشن هجوماً على الحدود الأردنية بعد سلسلة عمليات عسكرية نفذتها المقاومة الفلسطينية انطلاقاً من الأراضي الأردنية.

الحظ إلى جانبك فلا تتردد في طرح أفكارك اليوم. انتقاداتك المتكررة للحبيب تثير غضبه فاحذر.

ركز اليوم على الأعمال الطارئة واترك الأمور التي تحتاج المزيد من التفاصيل لأحد زملاء العمل. اجتهد أكثر لإنجاح العلاقة مع الحبيب.

تشعر بأن الأيام تمر بسرعة وأنت لم تحقق الكثير في مستقبلك المهني. تحسن كبير يطرأ على علاقتك العاطفية.

ابحث عن مصادر أكثر أماناً لتستثمر أموالك فيها. الحب والتفكير بالحبيب يصيبانك بالأرق.

أنت تبذل في مجال عملك، ولكن يلزمك المزيد من الحزم. احرص على علاقتك بالحبيب ولا تخسره.

لا تكن شديد الانفعال لكل كلمة يقولها لك رئيسك في العمل. تنازل قليلاً إذا أردت نجاح علاقتك بمن تحب.

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
أوضاعك المهنية في تحسن مستمر بعد أسبوع حافل بالمشكلات. تنقرب من الحبيب وتعلق به أكثر.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تشعر بأن وقتك في العمل يضيع من دون فائدة فنظم نفسك أكثر. أعصابك متوترة بسبب بعد الحبيب عنك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
انتبه لنفسك واحذر أكثر في مخاطبة الزملاء في العمل. لا تدع الشائعات تفسد علاقتك بمن تحب.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
لا تعجبك تصرفات أحد زملاء العمل فواجهه. الحبيب لا يغيب عن بالك لحظة فاتصل به ولا تتردد.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
اليوم، كن بمنتهى الدبلوماسية لتحقيق أهدافك. تشعر بأنك تبتعد عن الحبيب يوماً بعد يوم.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تتمتع اليوم بقوة كبيرة وقدرة على الإقناع فاستغل هذه الميزة. لا تكن كثير الانتقاد لتصرفات الحبيب.





إن استباحة سيادة اليمن وتدمير بنيته التحتية وفرض الحصار الخانق، ليست مجرد أخطاء سياسية، بل هي جرائم موثقة يتحمل النظام السعودي وزرها كاملاً أمام الله والتاريخ. لا إعلام يغطي، ولا تبريرات تمحو آثار جريمتهم. وقد حان موعد الحساب. دقت الساعة والمؤشر أشر.

#نفذ_الصبر_وطفح_الكيل



محمد حيدرة

إذا أراد النظام السعودي أن يمنع من كل مقومات الحياة والرفاهية التي يعيشها فليواصل تحديه لمنع عودة وفدنا الوطني من طهران، وإذا لم يصدقني فليجرب وسيرى العالم من الصادق ومن الكاذب، أما هو فلن يكون لديه الوقت ليرى ذلك!



د. خالد القروطي

هذه السعودية وأمثالها يستنكرون على إيران إغلاق مضيق هرمز وهو واقع في مياهها الإقليمية! كيف للسعودية ذلك وهي تتماهى بعدوان سافر على مطار صنعاء الدولي في مسعى لتكريس حصارها عليه ومنعه من إعادة العمل في خدمة المواطنين؟! الحماقة السعودية علاجها موجود وغير متأخر!



علي شرف المحدثوري

امتلاك السلاح النووي لمواجهة الهيمنة كان يجب ألا يُترك للفتاوى الشرعية والمفاوضات مع الغرب. هذي مسألة سيادة وسلاح بقاء لأي شعب ويجب أن تكون مادة أولى في الدستور كي يكتسب النظام شرعيته، وفي حال الخلاف عليها لأي سبب يجري استفتاء شعبي لحسم الموقف، إما استقلال أو عبودية. الإسلام السياسي دمر الشرق كله.



سعيد محمد



وصول الطائرة الإيرانية إلى مطار الحديدة لكسر الحصار السعودي



فيصل مددهش

مشاهد تكسر رؤوس حكام السعودية وعملائهم. مشاهد تكشف لحظة وصول الطائرة الإيرانية مطار الحديدة غرب اليمن، عقب قصف مطار صنعاء الدولي من قبل طيران العدو السعودي!



ابتلانا الله بعدو لا يملك إلا عورته النفطية، ودونها سيموت! دقوها والله المستعان!



محمد خالد علي دهشوش



أبلغوا هذا الأحق والغبي أن «إسرائيل» لم ولن تلتزم بأي اتفاق منذ احتلال فلسطين في 1948، كما أن الأحداث والشواهد والمواقف والأيام والسنوات تؤكد وبما لا يدع مجالاً للشك أن الدبلوماسية دون قوة لم تعد أي حق، ولن تعيد أي حق حتى قيام الساعة!

هؤلاء الأغبياء والحمقى صناعة أمريكية «إسرائيلية» لتحقيق أحلام وأهداف المشروع الصهيوني في فلسطين ولبنان والبلاد العربية! #لبنان



يحيى حسن عبد الوهاب الوريث

لن أحتفل بقصف مطار في السعودية، ففيها مائة مطار! سأحتفل بغلق باب المندب أمام السعودية، وأقول هذه أفعال الرجال.



توفيق هزمل



مجلي: مطار صنعاء ليس محاصراً والحكومة مستعدة لتشغيله بضمانات

ما عد بيستحووا والله ولا يخلجوا حتى! بعد 11 سنة قلق مش محاصرين للمطار! أقل شي استحووا من أتباعكم التافهين!



محمد عبدالواسع الوجيه

من وجهة نظري الشخصية، مهما كانت تصريحات الخونة، فليسوا طرفاً في الصراع، إنما هم مجرد أداة من أدوات العدو بمثابة القفازات القذرة!



مروان الجماعي

10 آلاف وفاة بموجة الحر في أوروبا

رصد

وكشف مرصد كوبرنيكوس للمناخ التابع للاتحاد الأوروبي أن حيزان الماضي كان أكثر أشهر السنة حرارة على الإطلاق في تاريخ أوروبا الغربية، في وقت تجتاح فيه القارة موجة حر جديدة.

استمرت تقريبا بين 20 و28 حيزان/ يونيو الماضي، كانت الأسوأ على الإطلاق في تاريخ أوروبا، إذ تسببت -زيادة على الوفيات- في اضطراب توليد الكهرباء، وألحقت أضرارا بالبنية التحتية، وأثقلت كاهل أنظمة الرعاية الصحية.

في أواخر حيزان/ يونيو الماضي، وفق بيانات رسمية. وكانت الغالبية العظمى من هذه الوفيات -أكثر من 9 آلاف حالة- لأشخاص تبلغ أعمارهم 65 عاما فأكثر. وقال خبراء إن موجة الحر التي

سجلت الدول الأوروبية أكثر من 10 آلاف حالة وفاة إضافية خلال موجة الحر القياسية التي اجتاحت غرب القارة

الثلاثاء

محرم 1448 هـ
العدد 1890

14 تموز/ يوليو 2026 29



رئيس التحرير

صلاح الدكاك

حامض
نيتريك



محمد علي كلاي

كرامتك
هي روحك الثانية،
فحافظ عليها
حتى لا تموت مرتين!

خصمنا اليوم غيرهُ أمس! طبعاً
البراميل أمركت «شيخ ضيق»،
عنده اليوم قاذفات ونفط!
عندنا موطن يرى اليوم درية
عنده اليوم خبرة الموت أعلى!
عندنا الآن مهنة الموت لعبة
صار أقوى فكيف نقوى عليه
وهو آتٍ؟ نمارس الموت رغبة!



عبدالله البردوني



إبراهيم الحكيم

كأس الهيمنة!

ظهر جليا جدا حجم النفوذ السياسي لقوى الهيمنة الغربية على الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وتعرى هذا النفوذ أكثر في الدورة 23 من كأس العالم لكرة القدم (2026) المقامة على ملاعب الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.

حدث هذا بوضوح وعلى نحو فاضح جدا عند تدخل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإعادة لاعب بمنتخب بلاده استحق الكرت الأحمر (الطرد)، وأمره الاتحاد الدولي لكرة القدم بإعادة اللاعب فورا، وقد كان ما أراده وزاد أن أعلنه متباهيا!! بدأ سافرا وبشعا إنفاذا إرادة الرئيس ترامب المارقة على قوانين اللعبة والخارقة لقواعدها المنظمة. في المقابل بدأ مهينا ووضعيا موقف اتحادات كرة قدم 47 دولة مشاركة في هذه الدورة للموندنال بجانب الولايات المتحدة الأمريكية.

حدث أيضا أن جرى إقصاء منتخبات بتحكيم منحاز وظالم، عيانا بيانا، لتمكين منتخبات أخرى من التأهل إلى الأدوار المتقدمة، كما حدث في مباراة مصر والأرجنتين...



مسيرة حاشدة في حجة تندد باستهداف مطار صنعاء

لإعاقة وصول طائفة مدنية تحمل مرضى وعالقين ومسافرين إمعانا منه في استمرار فرض الحصار على المطار.

وطالبوا القوات المسلحة ممثلة بالقوات البحرية والصاروخية والجوية الاضطلاع بدورها في ردع النظام السعودي حتى يتم رفع الحصار وإيقاف العدوان.

وجدد أبناء حجة التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي باتخاذ ما يراه مناسبا للرد على العدوان السعودي الهجومي.

حجة

خرج أبناء مدينة حجة أمس في مسيرة جماهيرية حاشدة تنديدا باستهداف العدو السعودي المجرم لمطار صنعاء تحت شعار قوله تعالى «فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ».

وردد المشاركون في المسيرة، هتافات غاضبة ومنندة بالجريمة النكراء التي ارتكبتها النظام السعودي باستهداف مطار صنعاء في محاولة

اليوم 1
202

من
الاعتقال



الحرية
خالد
الغراسي